

في طول المفاضة، ودع الدنيا مودعاً للحلاوة والمرازة، وارقم  
 من فلبك ذكر الجزاء على جزائه، وخلص نفسك من غل الغل  
 وجز الجزاء، وذكرها يوم تمس في الترمي منجاة شع  
 سل بعد ان ابن ساكنه سيف وقل للنعمان ابن السيد  
 ايها الطاعنون لا زال اللغيت ذرايح عليكم وبيك وور  
 قدر انا دياركم وعليها اتر من عقابكم منجور  
 وسألنا اطلاقكم فاجابت ومن الصمت واعظ ونذير  
 بان ذل الاسرى عليها فللغيت بكاء وللنسيم زفير  
 ذكرتنا عهودكم بعد ما طالت ليال من بوعدها وشهور  
 عجباً كيف لم تمت في معانها اسى ما القلوب الا صخور  
 ياديها الاحباب غيرك الدهر وكانت بعد الامور  
**اخبرنا** سعيد بن احمد بن الباق قال اخبرنا عاصم بن الحسن  
 قال اخبرنا علي بن محمد العدل قال اخبرنا الوعلى البرذعي  
 قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا  
 الصلت بن حكيم قال حدثني محمود العابد قال مررت بدلائس

دوز الكوفة فسمعت غنا جاريتي تنادي من داخل الدار  
 الاياد اذ لا يدخلك جزاء ولا يذهب يساكنك الزمان  
 قال تم مررت بالدار فاذا الباب مسود وقد علته وحشة  
 فقلت ما شأنهم قالوا مات سيدهم مات رب الدار فقلت  
 الى سمعت من هاهنا صوت جاريتي تقول  
 الاياد اذ لا يدخلك جزاء فقالت المرأة من الدار وبكت  
 يا عبد الله ان الله يغير ولا يتغير والموت غاية كل مخلوق  
 فرجعت من عندهم باكياً **قال القرشي** وحدثنا ابو سعيد الملقب  
 قال حدثنا احمد بن محمد المهرى قال حدثني رجل من عبد  
 قيس قال دخلت ابنة النعمان بن المنذر على معوية فقالت لها  
 اخبريني عن حالكم كيف كانت قالت اظبل ام اقصر قال لا بل  
 اقصرى قالت امسينا وليس في العرب احد الا وهو يريد  
 الساب ويهرب منا فاصبحنا صباحا وليس في العرب احد  
 الا ونحن نرعب اليه ونهرب منه ثم قالت  
 بينا نسوس الناس في كل حاله اذا نحن فربما شوقه نتنصف

دور